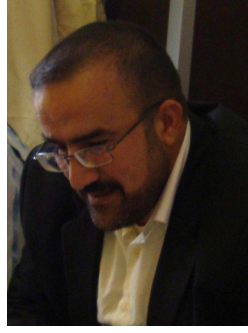


رجال الدين في نينوى يوجهون رسائل سلام

ضمن تفعيل دور رجال الدين في نشر ثقافة السلام في نينوى وجه عدد من رجال الدين يمثلون المسلمين والمسيحيين والايديوية بكافة طوائفهم وأثنياتهم رسائل سلام للمساهمة في نشر ثقافة السلام والتعددية والتسامح والتعايش السلمي .
المشروع تنفذه جمعية بستان لحماية وتعليم الاطفال في نينوى ضمن برنامج مد الجسور الثقافية للمصالحة في العراق.

يجب ان ننشر التسامح والعفو



احمد يونس قدو

بسم الله الرحمن الرحيم

{ {وأعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا فتنشروا وتذهب ربحكم وتصبحوا على ما فعلتم نادمين
واصبروا ان الله مع الصابرين} }

هذا الخطاب موجه الى كل الناس وبالاخص للمسلمين لان في الوحدة، القوة والسعادة وفي
التفرقة الضعف والخذلان، لان في الوحدة القوة والمعضة ويستطيع ان يحافظ على حقوق افراده
ولا يستطيع احد ان يتجاوز على فرد من هذه الافراد.

وخير دليل على ذلك ما يحدث في فلسطين نرى مليار مسلم وحفنه من اليهود يتجاوز يتجاوزون
على بيت المقدس هذا هو نتيجة التفرقة والتشتت، وفي العراق بأن هناك مجموعات يوجهون
العراق الى التفرقة ويحاولون ان يصطادوا في المياه العكرة وذلك لتحقيق غايات ومصالح انية
وذلك من خلال الخطاب المتشنج والمتعصب وهذا من منع الحقد والانانية ويقول تعالى { { إذا
جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين } } .

وهنا يأتي دور العلماء والحكماء ورجال الدين ويقولوا كلمتهم ويرشدوا الناس الى الطريق الصحيح.يقول تعالى { فليكن بينكم أمة يدعون الى المعروف وينهون عن المنكر } { هذا ليس فقط عمل رجال الدين بل واحد الجميع لان الرسول الاكرم يقول { من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الإيمان } ويجب ان ننشر التسامح والعفو المبين افضاله للناس لان الله تعالى يقول { من عفا واصلح فأجره على الله } { ويجب ان نلغي دوائر الاجتثاث والمسائلة والعدالة ونفتح صفحة جديدة وقبل هذا كله يجب ان نضع النقاط على الحروف وان نرجع لكل صاحب حق حقه والذي لا يستطيع استرجاعه نعوضه ونأخذ من عمل الرسول الاكرم(صلى الله عليه وسلم) { خير منال عند فتح مكة حين قال :اذهبوا فأنتم الطلقاء } .

لا أهمية لسلام في الخارج ان لم ينطلق من الداخل



السيد هاشم حسين جمعه الحسيني

بسمه تعالى

يتصور البعض ان السلام ببسط الامن وتوفير الحاجات الضرورية للمجتمع كالحبز والوظيفة والمأوى، وهذا التصور لا يمكن ان يكتب له النجاح اذا لم يكن من منطلق تغيير ما في الانفس، اذ لا أهمية لسلام في الخارج ان لم ينطلق من الداخل حتى انه لا ينال التوفيق الالهي لقوله تعالى في القرن الكريم ((لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم)).

يقول المستشرق غوشاف لوبون ان الاسلام استطاع ان يغير الواقع ويبسط السلام من خلال خطابه للنفس الانسانية وهذا ايضا ما وجدناه في فيلم الامام والقس اللذين انتقلا من عدوين لدودين الى ناشرين للسلام في عموم نيجيريا لانهما غيرا ما بداخلهما من الحقد والبغض الى الحب والمودة فأثرا في نفوس الناس وبسطا السلام، اذن على كل من يحمل رسالة السلام عليه ان ينطلق من نفسه بتغيرها وملئها بالحب والخير ومساعدة الناس لكي يستطيع ان يجد استجابة من الناس اللذين يحمل لهم هذه الرسالة .

السلام ضرورة لأستدامة الحياة



الشيخ خير الدين علي الهادي

بسمه تعالى وبه نستعين

قوله تعالى ((ياأيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم))
الانسان هذا الكائن الذي اوجده الله تعالى يميل بطبعه الانساني الى التعايش عبر التواصل وبالتالي الغاء الفواصل للاتصال على اساس المصالح المتبادلة . وان اختلفوا وتباينوا في بعض المستويات وبما ان الديانات هي في الاصل منظومات قيمية اجتماعية متكاملة فهي تتكفل ضمان نشر رسالة السلام المنشود بين ابناء المجتمعات اذا ما اتفقوا على مرجعيتهم في الارتقاء نحو سلم التكامل في المحيط الاجتماعي.

وفي قراءة استعراضية لمبادئ الديانات والدين الاسلامي على وجه الخصوص باعتباره ثمرة كمال الديانات نلاحظ بوضوح روح التسامح والتسامي القائم على اساس تقوى الله عز وجل ففي الاية اعلاه نلاحظ ان القران انطلق في خطابه مع الانسان بقوله ((ياأيها الناس)) ولم يخص خطابه بالمسلمين وهو ويبين لهم عاة خلقهم وسر وجودهم ((لتعارفوا)) بما تحويها الكلمة من المعاني الممتدة مع اثبات الاختلاف الايجابي بينهم (ذكر وانثى وشعوب وقبائل) والقرآن يؤكد ان اختلافكم ليس سبباً لخلافكم وقد يكون الاختلاف والتباين في كثير من الاحوال والاحيان من عناصر قوة المجتمع الاصل الواضح في رسالة الاديان عموماً نشر مبادئ السلام والسعادة والمحبة في تاريخ المجتمعات .

نلاحظ انه قد يتعثر مسيرة السلام وتصل الى مستوى الازمات الى انه في النتيجة يتحقق ويسود باعتباره ضرورة لاستدامة الحياة. والذي يفهم من رسالة السلام الاسلامية في بيان تعريف المسلم بأنه كما في الرواية النبوية المباركة ((المسلم من سلم الناس من لسانه ويده)) حيث بين ان المسلم محل سلم للمجتمع الذي يكون فيه وقد ترجمها نبي الاسلام بصورة اكثر من الواقعية حيثما كان يتعرض لابشع صور الاذى من قريش ولكنه يواجههم بالدعاء لهم فكان يقول ((اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون)).

وقد نهج نهجه من تبع اثره فذاك تلميذه علي بن ابي طالب عليه السلام يبين في رسالة لأحد عماله في بعض انصاره لحفظ الحقوق بين عامة الناس ((المسلمون وغيرهم)) (الناس صنفان أما اخ لك في الدين او نظير لك في الخلق) وهو ينطلق من روحية القرآن الكريم والاحاديث النبوية المباركة التي اكدت على الدوام على ضرورة نشر مفاهيم التاخي وبلورة فكرة السلام بين تراكم وتزاحم الفتن وحتى في مجال الاشتقاق بين الاسلام أنه ان كان القصاص حق وضرورة لبسط القانون الا ان العفو تسامي وفضل وقد جعل الاسلام رسالة السلام من مقوماته الاجتماعية كما في كل لقاء (السلام عليكم)، كذلك من مقوماته العبادية ففي كل صلاة ((السلام عليكم)) ليكون المسلم أقرب من غيره في البحث عن السلام في ظل متاهات الظلام .

حب الوطن؛ العراق والإخلاص له يصنع السلام



الشيخ عمر الياس علي

بسم الله الواحد الاحد

ايها الاخوة ابناء العراق ان بلدكم العراق صاحب اقدم حضارة موغلة في القدم وصاحب اول تشريع وقانون ينظم حياة الناس ويضمن لكل ذو حق حقه ، وكذلك يضم بلدكم العراق مراقدا ومزارات الانبياء والاولياء والقديسين والائمة والمشايخ.

فانطلاقا من هذه الخلفية التاريخية والمكانة العظيمة لهذا البلد ادعو من جميع ابناء العراق ان يبادرو بكل الامكانيات المتاحة الى زرع بذور الاخوة والمحبة والسلام ونبتد الخلافات واسباب التفرق والعمل على وحدة ابناء البلد بغض النظر من تنوع وانتمائاتهم فانتهى ان يكون الانتماء للعراق من الاوليات وان يضعوا مصلحة العراق نصب اعينهم وان يعمل كل العراقيين بكل جد واخلاص من اجل مصلحة العراق وتقدمه وازدهاره وتمكين اهله من استغلال ثرواته انعم الله بها على هذا البلد وتوزيعها بشكل عادل على جميع ابناء البلد وعمل اساس المواطنة والكفاءة لا على اساس طائفي او قومي او ديني او مذهبي، فالذي يخدم البلد اكثر بجد واخلاص وكفاءة ومهنية وبدون تمييز يكون له الاولوية ويكون التقويم عن هذا الاساس.... هذا مع تمنياتي لكل العراقيين بالخير والعيش بسلام وازدهار.

الاسلام يريد الخير والسعادة لكل الناس



الشيخ كنعان بشير ابراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه:

الله تعالى رؤوف ولطيف بعباده وهو ارحم بهم من انفسهم لذلك ارسل لهم الرسل عليهم السلام ليدلهم على نفسه العلية ولما فيه خيرهم وسعادتهم في الدنيا والاخرة وليعبده وحده من دون اي شريك من مخلوقاته التي لا تملك لنفسها ولغيرها اي نفع لذلك فالانسان عبدالله تعالى وهو بذلك حر كل الحرية لان الخالق تعالى هو المالك لكل شئ والخالق لكل شئ وببيده كل شئ والاديان كلها تدعو الى هذا واخرهم الاسلام العظيم حيث انزله تعالى رحمة للعالمين جميعاً (مسلمين وغير مسلمين ولكل المخلوقات الاخرى) قال تعالى ((وما ارسلناك الا رحمة للعالمين)) والرحمة تشمل وتتطلب السلام والامان لكل الناس ولا يحق لاحد ان يعتدي على اي انسان بأي حجة , لذلك اعطى الاسلام حرية الاعتقاد لكل الناس .

يقول تعالى ((لا إكراه في الدين)) ولأهمية السلام نرى الاسلام جعل تحيته (السلام عليكم) يلقيها ويتلقاها المسلم مرات كثيرة يومياً وكذلك يذكرها في الصلاة مرات عديدة يومياً والايات والاحاديث التي تامر بتحقيق السلام والامان بين كل الناس كثيراً جداً وتدعو الى الاخوة والمودة والتسامح.

والله تعالى يعلمنا هذه القيم المهمة فهو تعالى يعضو عن العصاه مهما كثرة معاصيهم كقوله تعالى ((قل ياعبادي الذين اسرفوا على انفسهم لاتقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب

جميعاً انه هو الغفور الرحيم)) وفعل الرسول صلى الله عليه وسلم مع اهل مكة الذين حاربوه وقتلوا اصحابه فقال لهم في فتح مكة (أذهبوا فأنتم الطلقاء) وانتشر السلام والوثام في مكة والجزيرة العربية . وهكذا فعل مع اهل الطائف فلم يقبل بهلاكهم وقال (اللهم اهدي قومي فأنهم لا يعلمون) وقال (لعل الله ان يخرج من اصلاّبهم ما يؤمن بالله) وجعل صلى الله عليه وسلم اصلاح ذات البين بدرجة المجاهد في سبيل الله تعالى بنفسه وحاله . لذلك من الواضح ان الاسلام يريد الخير والسعادة لكل الناس وحسابهم جميعاً على خالقهم تعالى يوم القيامة وهو اعلم بهم . بقوله تعالى ((ياأيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم)) وأخر دعوانا انا الحمد لله رب العالمين.

لنحب الناس بحب الله ونتمنى لهم الخير كما نتمناه لا نفسنا



الشيخ ثامر حسين محمد الطائي

المنقول الى اصحاب العقول

بسم الله الرحمن الرحيم

قال صلى الله عليه وسلم (ان مثل المؤمنين في توادهم وتعارفهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) صدق رسول الله .
فمن اين نطلب السلام وكيف نجده يطلب السلام من صاحب السلام وهو الله جل وعلى ندعوه ونتوجه اليه بقلوب منكسرة وعيون دامعة ونفوس وجلة متضرعين مخلصين في دعوانا ان يمن علينا بكرمة وهو الجواد الكريم الرؤوف الرحيم بسلام دائم نشعر من خلاله بالاطمئنان وراحة البال .

اذا علمنا بان السلام من الله جل وعلى فلماذا لا نصلح ما بيننا وبين الله ونترك الشحناء والبغضاء ونجعل قلوبنا عامرة بذكره نحب الناس بحب الله ونتمنى لهم الخير كما نتمناه لا نفسنا .

ورد في الاثر ان اعرابيا قتل رجلا فأرادوا ان يرفعوه الى القضاء فقال اتركوني حتى ادع اهلي ثم اعود فقالوا هل لك من كفيل فتكفله (ابو هريرة) رضي الله عنه .ثم بعد ذلك جاء اهل المقتول الى ابو هريرة وقالوا له يا أبا هريرة قد مر اسبوعان على صاحبك ولم يعد فما الذي حملك على ذلك فقال ابو هريرة (حتى لا يقال ابن اهل المروة قد ولوا)
فاذا بالإعرابي قد حضر فقالوا له ما الذي اتى بك ونحن لا نعرف اسمك او قبيلتك فقال (حتى لا يقال ان اهل العهد قد ولو)

فقال اهل المقتول (ونحن قد تنازلنا عن حقنا حتى لا يقال ان اهل العفو قد ولو)

تلك المجتمعات سادت فيها المثل العليا والقيمة الاخلاقية التابعة من صدق التعامل مع الله جل وعلى ما فقد كانت هناك تعاملات حقيقية صادقة بين المسلمين وغيرهم من اليهود والنصارى حتى ان ديننا الحنيف اجاز للمسلمين ان يتزوجوا من نساء اهل الكتاب.

وايوم نعيش في مجتمع متفكك منحل على كل المستويات الا من رحم ربي، فكم من عائلة متباعدة متباغظة يحسد بعضهم بعضا وهم اخوة واخوات وكم من رحم مقطوعة لا يصل الرجل امه ولو بمكالمة هاتفية.

واما على المستوى الديني والمذهبي والعرقي فحدث ولا حرج فكل ما يقال مقبول لما نراه من واقع مريراسخ على الارض.

فما احوجنا الى تلك المثل والقيم والاخلاقية من عهد ومرورة وتسامح.

اننا اذا اردنا ان نعيش في مجتمع ملؤه السلام فكيف ياتي السلام ونحن نقطع الحبال فيما بيننا ونحن نعيش على نفس الارض.

ومع كل مانعشه من واقع مريير مؤلم فلا نقطع الامل وعلينا بالعمل والتواصل والتفاعل من خلال كل ما يتاح لنا من فرص لتذليل العقبات وأيصال الفهم الصحيح للتعايش السلمي فيما بين الطوائف والمكونات الاخرى فمن اجل ان يعم السلام والتعايش السلمي يجب على كل فرد بالمجتمع بأختلاف منصبه ومكانته الاجتماعية او الدينية او العشائرية بالدعوة الى التمثل بالقيم والمبادئ السامية والرفيعة والالتزام بالقوانين الشرعية والدستورية والالتزام بالاعراف والتقاليد وعدم تجريح الاخر او الاعتداء على حرياتهم الشخصية .

يقول المولى جل وعلى في حكم التنزيل ((الدار الاخرة نجعلها للذين علوا في الارض ولا فسادا))

السلام نعمة الله احياء للبشرية جمعاء



القول علي رشو حسن

السلام بالمفهوم الانساني

- معنى السلام

هو مصطلح ينشده جميع سكان الارض لغرض تحقيق الامان والاطمئنان والعمل بحرية للوصول للرفاهية والحياة السعيدة وقد اقر مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة تشكيل عدة لجان ومنظمات لدعم عملية السلام في العالم ولان السلام اصبح حالة ضرورية لملازمة الحياة واستقرارها والحياة التي ينقصها السلم والسلام تبقى غير مستقرة دائما وان السلام هو النسيم الذي يعطي الاستمرارية للروح والحياة هذه من جهة ومن جهة اخرى فان مفهوم السلام يتمثل بالانسانية والايمانية وبقيم السماء والاخلاص والصبر .

والسلام لم يكن مخصصاً لقومية او شعب او دين بل هو نعمة الله احياء للبشرية جمعاء ويمكن القول ان مامن قوة نشأت عن طريق القوة ألا وتلاشت امام السلام ان جميع الحروب والمنازعات اينما كانت فان مفااتيح الحل هو السلام وهو الهداية من الله فيتبناه الانسان خاصة اولئك الذين خاضوا تجارب الحروب والغزوات والنزاعات والاقتتال لانهم اول من تذوق دمار الحرب وطعم السلام.

- أسس تحقيق وبناء السلام:-

يمكن ان يتبنى ويتحقق السلام اذا توفرت الشروط التالية:

1. القول الخيرة والمؤمنة الصابرة
2. أرضية تسودها العدالة والمساواة
3. ضمان حقوق الناس وتوافر فرص العمل
4. شرعية المعتقدات وحريتها الدينية

إذا من هو القادر على تحقيق وبناء السلام المنشود وفق النقاط اعلاه.
أنها الحكومات والشعوب المحبة للسلام بعد ان استفادت من خير تلك المأسي والاضرار التي خلفتها الحرب.

فوائد وإيجابيات السلام:-

يعتبر السلام الارض الخصبة لبناء الحضارة الانسانية والوصول الى تحقيق الرفاهية والتطور الثقافى والصناعى والزراعى وقطاع التعليم والخدمات الصحية.
أذا لا بديل للسلام فى الوصول للغاية المنشودة الا السلام. وان العمل لتحقيق السلام يتطلب ايضا تضحية، لكنها تختلف عن تضحية الحروب المدمرة بل تكون تضحية بابداء اقصى درجات الجهد الفكرى والتحمل وتوعية متواصلة للشعب كي تصل بهذا الشعب الى بر الامان وتحقيق السلام.

الدين والحرب:-

كل الاعترافات فى اتجاه واحد أنه ليس هناك من دين يقسر بشرعية الحرب ويدعوا لها .
لأنها دمار وقتل وسفك دماء وانتهاك حرمان النساء وتدمير البنية التحتية للبلد فى جميع المجالات وهذا ما يعود بنا الى الوراء ويعزز حالة التخلف.
وان الحرب هو اعنى عدو للانسان والانسانية والسلام ولهذا نجد نبذ الحرب من قبل جميع الديانات ودفع عجلة السلام للامام.

وان كل الديانات المدعومة بقيم السماء تقر بالسلام على انه احد معطيات الايمان بالله.
وأن القائمين بالحرب وبأسم الدين لهم وجهة نظرهم الخاصة ولا يمثلون بأعمالهم الحربية وجهة نظر دينية . ان تبني أي ايدولوجية دينية لا تكن اسسها السلام فانها تفتقر الى مقومات الدين الصحيح .

- مفهوم السلام فى الديانة الايزيدية:-

تعتبر الديانة الايزيدية السلام احدى الركائز التي يبني عليها ايدولوجيتها الدينية وان الديانة الايزيدية تعتمد فى ايدولوجيتها ومعتقداتها الديني على ان السلام هو الطريق التقرب الى الله سبحانه وتعالى .

ان الديانة الايزيدية تعتبر السلام اسماً من اسماء الله العظمى فإذا تغيب السلام عن الدين معناه غاب اسم الله واصبح الدين مجموعة سطور.

وقد ورد في النصوص الدينية الايزيدية , اهمية الخير والسلام

أمين أمين

الله تبارك الدين

خير به بكن.... شه روركه رى

الحق الحمد لله رب العالمين

ويعني أنت بك ياالله . وصدق . وانت تبارك الدين انت الذي تفعل السلام . وتدفع الشرور .

وهناك نص ديني آخر يدعو للخير والسلام

هه كه تو ئيكي ديبني

خيرك بي دغه هيبي

پسيار نه كه توشكى ديني

وترجمته

اذا رأيت شخصاً وعملت معه خيراً

لا تسأله من أي دين أنت

وتعني تعامل بالخير والسلام مع كل الناس بغض النظر عن الدين والمعتقد .

كما ان الديانة الايزيدية تعتبر الاديان جميعها محبة للسلام وتعمل وفق إرادة الخالق المبنية على اسس السلام والتسامح ولهذا نرى ان الديانة الايزيدية لاتقبل اي حوار ومن جميع نواحي الحياة ان لم يكن مدعوماً ومقروناً ومبنياً على المحبة والسلام وتعتبر الديانة الايزيدية ان السلام والايمان والصبر هي تجليات قيم السماء كما قالها النص الديني الايزيدي:

خودانى سه بر وسكانى

نه فسى كيارها قيته زندانى

خودان خير خودان ايمان

خودان ارکان كه رمكه ورنه ديوانى

ويعني ياأهل الخير والصبر والايمان انتم اوتاد السلام تفضلوا الى ديواني في الارض

فالديانة الايزيدية تتبنى السلام بكل معايير ومفرداته .

قصة أيزيدية لامرأة أم قتيلين تتنازل عن حق ولديها من اجل السلام:

في قضاء سنجار مركز رئيس للايزيدية شمال غرب الموصل 120 كم ،،،، وقبل عام 2000م وقع خلاف بين عشيرتين وعلى اثرها سقط قتيلين (أخوة) وقام الطرف القاتل الهجرة خارج المنطقة وبعد مضي زمن معين تمكن الخيرين في التوسط بينهم وحصول موافقة طرية النزاع الجلوس على طاولة المفاوضات وبعد التفاوض قرر الوسطاء والخيرين من تخصيص مبالغ مادية وفرض على الطرف القاتل التزامات معينة كالهجرة وغيرها ومن ثم التوقيع على مضبطة الصلح من قبل امير الديانة الايزيدية ورجال الدين والمدعويين من الصلحاء إلا ان ام القتيلين فأجابت الحضور بوقفها في منتصف الديوان وتقول ياناس يا جماعه بارك الله في مسعاكم وانا والدة القتيلين اتنازل عن كافة الحقوق وعدم تطبيق اي شرط على الطرف الاخر وخاصة الهجرة في سبيل ان يعم السلام بيننا وصفق لها الجميع ونهض والد القاتل ويتبرع لهذه الامراة ب(90) دونم زراعي من ارضه وتحقق السلام لأنهما دعا اليه.... فلنعمل وندعو جميعا من اجل السلام .

نزدهر جميعا في ظل السلام



السيد شمدين باراني

سأبدأ موضوعي عن رسالة الايزيديين للسلام لاردد مع الشاعر الالماني العظيم (غوته):-
بان الحياة شجرة خضراء اللون بينما الافكار رمادية لذلك من الحياة نفسها سأروي لكم قصة حقيقية جرت وقائعها في الثلاثينيات من القرن الماضي في بلدة (عين سفي) مركز قضاء الشيخان في العراق حيث كان الايزيديين يقطنها لوحدهم حينذاك، بينما تزدهر اليوم باكثر من جامع للمسلمين وكنيسة للمسيحيين مع المزار الايزيدي القديم .
ففي احدى الايام وبينما يجول بنظره والد (بابا يشيخ) الحالي الشيخ الكبر للايزيديين بين اكبر المتحلقين حول (سفرة طعامه) المحدودة وقت الغداء كعادة كل يوم لمح بين الجالسين الشاب المسلم الذي كان قد انحدر من احدى القرى المجاورة بحثا عن لقمة عيش بعد فقدان الاهل والاقرباء فسأله الشيخ مستغربا اراك مفطرا يابني مع ان صوم المسلمين (رمضان) قد ابتداء هذا اليوم . فرد الشاب خجلا:-

ومن اين لي بالطعام الكافي لابدا بالصيام ياوالدي !!

فقال الشيخ :-

نحن سنوفره لك !!

فاجاب الشاب :-

وانا سأبدأ بالصيام غدا ان شاء الله !!

وفي الحال اوعز الشيخ لبعض اهل بيته كي يحضروا للشباب المسلم كل يوم رغيفين من الخبز وقبعا من اللبن لسحوره ومثلها للفظور ايضا، واستطاع الشاب بعدها ان ينجز فريضة صيامه كاملة وما ان حل العيد حتى اهدوه ثوبا وسروالا جديدين .وتوالت الايام والاعوام حتى نجح

الشباب في تشييد دار له ولعائلته التي ازدهرت بالوفير من الاولاد والاحفاد واضحى في الاخير مختارا للبلدة ومع توافد عوائل مسلمة اخرى احتاجوا الى مكان للصلاة فأهداهم والد امير الايزيديين حينذاك قطعة ارض اشادوا فوقها جامعا صغيرا مالبث ان غدا كبيرا ثم ليزدهر ولينظم اليه اكثر من جامع حديث وكما نرى اليوم!

اما الاخوة المسيحيين فتوافدت نفس الفترة بعض العوائل الاشورية الى البلدة اثر الاضطرابات والقلقل في مناطق سكنهم الاصلية فمنحهم الايزيديون (ربوة) مجانا شادوا فوقها كنيسة بسيطة مالبث ان صارت كبيرة ثم لتزدهر وتغدوا اكثر من كنيسة واحدت بينما ظل (المزار الايزيدي) مزهوا ومزدهرا مادام الآخرون قد ازدهروا شامخا وفرحا بسوره الحديث الذي يحتضن تلتته العتيدة العالية بكل حب وحنان .

رسالة سلام الى كل شاب وشابة



الشيخ عبد الله ثامر حسين محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

ان قوام كل مجتمع يعتمد بالدرجة الاولى على شبابه وان رسالتي هذا اتوجه بها الى كل الشباب الذين لديهم حس ديني او بعد ثقافي يرشدهم الى الخير والى التناصح بينهم بما يرضاه العقل السليم من المحبة للاخر والتسامح وان كان هنالك اختلاف في الديانة او المذهب او العرق فهذا ليس دليل للاختلاف والتناصر.

ففي واقع مجتمعنا اليوم هناك تعايش سليم مبني على الفطرة وله اشكال منها ما يحدث يوميا من خلال دوام المدارس فالمدرسة تجمع في صفوفها طلاب من كل الاطياف والاعراق والمذاهب فنراهم مجتمعين في الفة ومحبة لا يستطيع الناظر اليهم ان يميز بين هذا وذاك، فلو انه كان هناك وسائل نبيلة وصادقة تعمل على استمرارية هذه المحبة والتسامح وعدم جعل الدين او العرق او المذهب فاصل او حاجز لاستمر الشعور الذي نبت بين الطلاب ينمو حتى وان بلغوا مبلغا من العمر، وهذا ان دل انما يدل على انه لو تركت الامور من دون تدخل المتعصبين او الجهال الذين لا يدركون ولا يعرفون معنا التعايش السلمي، لاصبح لدينا مجتمع ليس ككل المجتمعات ولاصبح لدينا شبابا لهم كلمتهم الهادفة التي ترتقي بالبلاد الى السمو والرفعة وهذا لا يتطلب منا المال الكثير بقدر مايتطلبه من السيطرة على المشاعر واحترام حقوق الاخرين التي يؤدونها بحسب معتقداتهم ولايقعون اي ضرر على غيرهم .

وخير ما اختتم به رسالتي هذه

قول الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)

(خير الناس من نفع الناس) صدق رسول الله

أحبوا بعضكم بعضاً كما أحببتكم أنا سلامي أعطيكم... سلامي اترك لكم



الخوري قرياقوس حنا متوكا

بسم الله الحي القدوس .. محيي الأجساد والنفوس
عندما خلق الله الإنسان منحه الحرية الكاملة في التصرف والتدبير في هذا العالم . وبهذه الحرية
اتصف الإنسان منذ البداية والى يومنا هذا . حيثُ عُدَّ السلامُ ركيزةً أساسيةً في تدبير حياته
للعيش المشترك مع غيره من البشر في المجتمعات المتواجدة والقريبة منه . فلو إنعدم السلام وزالت
الطمأنينة لحدثتُ القلاقل والقتالات والاضطرابات بين أبناء الشعب الواحد .
فما دام السلامُ إذاً أداةً خيرٍ ومنفعةً للبشر فلنتمسك به .. ولنجعله مثلاً صالحاً وقدوةً حسنةً
وهدفاً لا مثيلَ له لنبني بهِ مجتمعنا الذي نَحيا فيه سويةً ولا سيما نَحْنُ أبناءَ العراق العظيم
، أبناءَ وطنٍ حرٍّ .. أبي .. الوطن الذي كان منذُ عصورٍ قديمةٍ حراً عالي الرأس بينيه الميامين الذين
كانوا متلاحمين صبورين متفقيين في الرأي والمشورة لم يقبلوا أن يداس ويدنس تراب الوطن
العزیز بأرجل غريبة ضالّة ظالمة . لأنهم كانوا أقوياء أشداء أحبوا السلام والأمن لوطنهم بحبهم
وتكاتفهم مع بعضهم البعض .
فمن نحن أيها الأحبة .. السنا أبناء أولئك الأبطال الشرفاء . اولسنا أبناء العراق العظيم بلد
الحضارات .. فما هو الداعي على نبذ التقارب من بعضنا وماذا يجعلنا أن لا نتفق على سلام يعم
ربوع وطننا العزیز .
وإذا كان الله هو رب السلام وأوصانا أن نحب بعضنا بعضاً ، فهل يوجد شيء أفضل من الله في
العالم اجمع !

ما دمنا جميعا نعرف إلهنا واحدا فمن هو الذي بعدنا عن السلام إذا ؟ .. وإذا الله معنا فمن علينا ؟ ..
وما دمنا قد تعلمنا الشيء الكثير عن السلام من جمعية بستان لحماية وتعليم الأطفال لمد جسور
الثقافة والسلام بالاتفاق والمصالحة في وطننا العراق الحبيب ..
فالذي نريده من الله رب الكل أن يكون معنا وبيننا ويجعل أمنه وسلامه في ربوع هذا الوطن العظيم
وفي العالم اجمع آمين

السلام والحب اوفى مستلزمات بقاءنا



كوجك بركات نون برو

ان السلام ثمرة من ثمار الحب العظيم والمحبة هي من اجل التوصايا في جميع الديانات فالنص الديني الايزيدي بعنوان (زه بوني مه كسور) أي (المتزهد المتواضع) يقول في احدى نصوصه ((ان الله سبحانه وتعالى جبّل قالب ادم من التراب وظلت الروح تنأى بنفسها عنه ، وتأبى بالدخول فيه وحين سئلت عن السبب في ذلك اجابت : يجب ان يتوافر شرطان لادخل في قالب آدم اولهما حضور الموسيقى وثانيهما شعلة المحبة اللازمة لتدخل (بدن) آدم حال دخولي فيها)).

وفي ذلك حكمة ، فالموسيقى لغة عالمية يفهمها جميع الناس بدون الحاجة الى ترجمة او شرح ، كما انها دليل الفرح والسرور لربط الروح بالجسد في عرس ولوج الروح فيه والتي لن يفرقهما عن بعض الى (الموت) ليعود الجسد الى التراب والروح الى السماء ..

والسلام والحب من اوفى مستلزمات بقاءنا ولو عمل قابيل بهما لما ارتكب خطيئة قتل اخيه (هابيل) ليبدأ اول خلاف بين الناس فالبشر جميعا من اب واحد وام واحدة ويعبدون اله واحد احد لا شريك له كما ان دياناتهم تنبثق من مصدر واحد فالنص الديني الايزيدي بعنوان (البحور) يقول :

ماهذا البحر المتلاطم

حيث تتلأأ اعماقه بالنور والضياء

ومنه تنطلق وتخرج اربع سواق

فالبحر هنا كناية ورمز لـ (الله) والسواقي الاربعة في الميثولوجيا الايزيدية كناية عن الديانات الاربعة (الايزيدية واليهودية و المسيحية والاسلام)

واذا كانت هذه السواقي قد انطلقت من هذا البحر العظيم فانها في النهاية ستعود لتصب فيه وكل الانهار تفقد اسماءها حينما تصب في البحر الكبير العظيم الذي هو الانسانية بمفهومها ومعناه الواسع .

قد يتعثر سير السلام الى انه في النتيجة يتحقق باعتباره ضرورة ومن مستلزمات الحياة



الشيخ محمود علي الهادي سليمان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين قوله تعالى
((ياايها الناس انا خلقناكم من ذكرا وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند
الله اتقاكم))

الانسان هذا الكائن الذي اوجده الله سبحانه وتعالى بطبيعة حاله يميل الى التعايش عبر التواصل
وبالتالي الغاء الفواصل للاتصال على اساس المصالح المتبادلة وان اختلفوا وتباينوا في بعض
الطبقات وبما ان الرسائل السماوية (الديانات).

هي الحاصل في القيمة ((القيم)) اجتماعية متكفلة تنشر رسالة السلام وهذا يؤدي الى السلم
والتكامل في المحيط الاجتماعي ولهذا الاسلام على وجه الخصوص باعتباره ثمرة لكافة الاديان
نرى بوضوح روح التسامح القائم على اساس تقوى الله سبحانه وتعالى والخطاب القرآني نبع مع
الانسان بدليل اية

((ياايها الناس))

وهذا الخطاب لم يخص المسلمين فقط بل الجميع ويبين لهم علة خلقه

((لتتعارفوا))

مع اثبات التنوع بينهم .

والاصل الواضح في رسالة الديانات نشر مبادئ السلام والسعادة والمحبة وفي تاريخ المجتمعات نلاحظ انه قد يتعثر سير السلام الى انه في النتيجة يتحقق باعتباره ضرورة ومن مستلزمات الحياة.

والرسالات السماوية التي صدرت من سراج واحد وتجتمع قدسيتها وتتمدد في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى واقامة الحق وامانة الباطل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر .
وبالختام اقدم شكري وتقديري الى جمعية بستان واسال الله سبحانه وتعالى ان يوفقكم لكل الخير.

امرنا نبينا الكريم بالتعايش السلمي مع كافة الديانات



ملا مصطفى محمد امين

بسم الله الرحمن الرحيم

الى كل من يؤمن بالديانات المختلفة التي جاءت من السماء الى كل من يؤمن بالعيش المشترك
في وطن واحد

رسالة محبة وسلام ورسالة معطرة بعطر الياسمين يحملها حمام السلام من ارض السلام الى كل
مسلم مضمونها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

❖ اقدم رسالتي

((وكرمنا بني ادم))

الاسلام بطبيعة الحال يدعو الى التعايش السلمي بين ساكنيه في منطقة واحدة مهما كانت
عبادتهم وايمانهم وعقيدتهم بانبيائهم الذين امنوا بهم وكوننا مسلمين نؤمن بجميع
الانبياء والرسول وقد امرنا نبينا الكريم بالتعايش السلمي مع كافة الديانات وهنالك ادلة كثيرة
في التاريخ الاسلامي للتعايش السلمي كما عاش اليهود والنصارى مع المسلمين في مدينة واحدة
دون التعرض الى مصالح بعضهم البعض . مادام السلام قائما بينهم في جميع مجالات حياتهم
وبعد ذلك فأن الخالق جل شأنه خاطب البشرية من خلال دستورنا القرآن الكريم

((ياايها الناس))

لم يذكر صفة معينة الى دين او عقيدة او طائفة بل خاطب البشرية ومن هذه النقطة اخاطب
البشرية والانسانية بأسم الرب الذي نعبد ان نلجأ الى السلام في كل شي وكما قال الامام علي
عليه السلام

... اذا دعتك قدرتك على ظلم الناس فتذكر قدرة الله عليك ...

وشكري الخاص الى جمعية بستان لحماية وتعليم الاطفال ..

السلام بعد انساني و اخلاقي



الشيخ مهنا غانم عبد الله

بسم الله الرحمن الرحيم

{ { عباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما } }

ان الامة بحاجة الى انسان ملتزم .. يبشر ولا ينصر .. يوحد ولا يشقق .. يجمع ولا يفرق .. يقبل العثرة ويقبل المعذرة ويغفر الذنب للمسيء .. يألف ويؤلف زلا ينطق الا بالكلمة الطيبة ((وقل لعبادي يقولوا التي احسن)) و ((ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن)) و ((وقلوا للناس حسنا))

ان الدين المعاملة ومن خلال هذه المعاملة تنشُد السلام و اشاعة المحبة والتي تاخذ نسبة 80 % من السلوك مع الناس و 20 % للحالات التعبدية مع الله.

ومنها اشير الى بعض قيم السلام في التعامل السلوكي اليومي مع اخيه الانسان.

اكرام الضيف واصلاح ذات البين وصدق الحديث والوفاء بالعهد وحسن المعاشرة وبشاشة الوجه ولين الجانب وكف الاذى عن الناس واعانة المسكين .. وانظار المعسر و اكرام اليتيم وتعفوا عمن ظلمك .. وتعطي من حرمك .. واجتناب الخيانة والغش .. والتزوير وسرقة المال العام.

واما الشعائر التعبدية فهي علاقة بين الله ونفسك .. وقد يقصر العبد في طاعة الله فيغفر الله له ولم يشاء ولكن لا يغفر لي، مثلا وانا امارس الظلم والقتل والخطف والترويع ..

من هنا انا افهم الاسلام... ليس بالصفة المذهبية التعبدية ولكن ببعده الانساني والاخلاقي في

نشر مفاهيم الحب والسلام ... وقد قال فيها الرسول الكريم: { { خير الناس من نفع الناس } }

افهمه بصفته الانسانية : لان الانسان بنيان الله فملعون من هدم بنيان الله.

ومن علامات وبشائر السلام في العلاقات العامة التي يشهدها المجتمع هي { } حسن الخلق { } وقضاء حوائج الناس والرحمة والشفقة وعفة اللسان وضبط النفس وسلامة الصدر وكضم الغيظ والكلمة الطيبة وصدقة وتحصين الشباب من الافكار الدخيلة حتى لا تكون سببا في التطرف والغلو والتشدد، لتكون سببا في سفك الدماء وانتهاك حرمة الناس وهتك الاعراض، فاصبح اليوم الواجب الشرعي وفرض عين على كل مسلم ان يغير هذه الافكار الشاذة، وان ينشد السلام ونشر مفاهيم المحبة بما جاء به الرسول الكريم بالمنهج الوسطي المعتدل { } وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا { } ..
ومن هذا الاثر الطيب تستطيع ان تنشد السلام بكل صدق وامانة وخالص ..
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إن أهم باعث للسلام في نفوس الناس هو التحية بينهم



الشيخ ناصر جاسم عبد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المنعم بنعمة الإسلام والصلاة والسلام على نبي دين الإسلام والصلاة والسلام على اله وصحبه الطيبين الكرام وبعد :

- إن نشر السلام والمحبة والثؤام بين الناس والعدالة والمساواة غاية كل دين سماوي انزله الله تعالى إلى الأرض وارتقاء للبشرية ..

السلام : هو اسم من أسماء الله الحسنى فما هو معنى هذا الاسم في لغتنا وديننا ؟؟..
يرد اسم السلام على عدة معاني ومنها :

- أولا : السلم ضد الحرب ..

ومنه قوله تعالى ((وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا)) ومنها قوله تعالى : ((قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم)).. فقد كانت النار سلاما على إبراهيم فلم تحرق سوى وثاقه ولقد تعطلت وسامت كل نار حتى نار الطهو

- ثانيا السلام معناه الخلوص من الآفات والمنغصات والرزايا وقد سميت الجنة دار السلام لأنها خالصة من كل الهموم والغموم والبلايا مصداقا لقوله تعالى ((ولهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون))

- ثالثا: السلام معناه التوحيد أي الخلوص من الشرك والشريك ومنه قوله تعالى (ورجلا سلما لرجل)) .. ومفاد هذه المعاني أعلاه هو النقاء والصفاء والمحبة والوفاء والابتعاد عن كل شيء يكدر صفاء الحياة الإنسانية جمعاء.

- ومن اسم السلام اشتق اسم الإسلام ومعنى الإسلام هو الاستسلام لله تعالى من كل شوائب الحياة والدينونة الكاملة له ومنه قوله تعالى ((قل إن صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ)) وأيضا قوله تعالى عن سيدنا إبراهيم ((إذ قال له رَبِّهِ أَسْلَمْتُ قَالَ أَسْلَمْتُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ))..

- والمسلم الذي يحبه ويريده الله تعالى هو من كان مسالما في نفسه وسلم من الناس ويعرف الرسول صلى الله عليه وسلم المسلم { { المسلم من سلم الناس من لسانه ويده } } فالمسلم الحق من سالم الناس لسانه فلا يؤذينهم بالقول الفاحش والجرح ويسالمهم بيده فلا يؤذيهم بالفعل ... كذلك ...

- كذلك الانتقال في درجات الدين الإسلامي عن طريق تحقيق الأمن والسلام من خلال شخصية المؤمن الذي عرفه النبي الكريم راعي السلام صلى الله عليه وسلم حيث يقول { { المؤمن من آمن الناس على دمائهم وأجالهم } }

- جاء الإسلام سلاما على كل البشرية ... فسلاما على كل من قال لا اله إلا الله حيث يقول معلم السلام عليه الصلاة والسلام { { ألا أن دماؤكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا } }

- سلاما على كل الديانات حيث يقول صلى الله عليه وسلم { { من آذى ذميا فقد آذاني } } وقال عليه الصلاة والسلام { { من آذى ذميا كنت خصمه يوم القيامة } } وقال ٢ : { { أوصيكم بالأقباط خيرا فان لهم ذمة ورحما } }

- سلاما حتى على الحيوانات البهائم التي لا تعقل ولا تفهم حيث يقول الرسول ٢ : { { دخلت إمرأة النار في هرة حبستها } } و { { انه عليه الصلاة والسلام أمر قوم حملوا جملهم فوق طاقتهم فأمرهم بان لا يؤذوه } } .

- سلاما على النبات فقد نهى الإسلام عن قطع الشجرة المثمرة ولو كانت الحرب مستعرة
- وأمر بالأمن والسلام في الحرم وفي الأشهر الحرم حيث يأمن الإنسان والحيوان والنبات طيلة أيام الزمان .

- إن أهم باعث للسلام في نفوس الناس هو التحية بينهم والتي يلقيها كل واحد من الناس على أخيه وهو يقول : السلام عليكم ومعناه الأمن والسلام عليك من الله السلام .. فهو يدعو لأخيه مُؤْمِنًا وَمُطْمَئِنًا ومحبًا له ومتمنيا له السلامة من كل مكروه .. وقد شجع نبي الهدى عليه الصلاة والسلام ونبه على أهمية هذه التحية بقوله : { { لا تؤمنوا حتى تحابوا ولا تحابوا حتى تهادوا ألا أدلكم على شيء إن فعلتموه تحاببتم .. افشوا السلام بينكم } } أي أن السلام هو هدية يهديها الأخ إلى أخيه الإنسان وهل أعظم من هدية السلامة ؟ ...

- وكذلك في الصلاة يسلم الإنسان على الله السلام وعلى نبي السلام وعلى نفسه وعلى عباد الله الصالحين ثم يختتم صلاته بـ { { السلام عليكم ورحمة الله وبركاته } } .

نسأل الله السلام أن يعم الأمن والاستقرار والسلام في جميع ربوع المعمورة.... آمين

لنشر روح المحبة والاخوة بين الناس



الشيخ نشوان محمد أحمد

بسم الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين

ان السلام هي كلمة عظيمة في معانيها كبيرة في مراقبها لهذا سمي الله عز وجل نفسه بالسلام . وذلك من اجل تبيان عظمة لهذا الامر الذي ينشده كل انسان على وجه الارض من خلال نشر روح المحبة والاخوة بين الناس التي علمنا اياها رسولنا الاعظم محمد (صلى الله عليه وسلم) الذي استطاع ان يحول مجتمعا يسوده الظلم والقتل وانتهاك الاعراض الى مجتمع يسوده الامن والسلام في المدينة المنورة بعد حرب دامت اربعون سنة بين الاوس والخزرج من خلال اعلان وثيقة المدينة .

التي اصبح كثير من المجتمعات يطبقونها ويسعون لتحقيقها ولكن بعد ان تنسب الى انفسهم حيث اسقطت الاعتبارات الطبقية والعرقية والعنصرية والقومية وأحلال المعايير الالهية من خلال التسامح والعدل والمساواة .

حيث عدّ ألاسلام أن أهل الكتاب من يهود ونصارى في أرجائه مواطنين لهم حقوق وعليهم واجبات. ويقول تعالى :

((واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا وأذكر نعمته الله عليكم اذ كنتم أعداءً فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته أخواناً))

فإذا رجعنا الى شرع الله وحكمه الذ جاء به جميع الانبياء من آدم الى محمد خاتم الانبياء عليهم الصلاة والسلام . في حقن الدماء، حفظ المال والعرض من خلال ارجاع الحقوق الى اهلها وسندكر بعض بنود وثيقة المدينة :

1. الفقرة 16 تقول

أنه من تبعنا من يهود فإن له النصر والاسوة غير مظلومين ولا متناصرين عليهم .

2. الفقرة 25 تقول

وأن يهود بني عوف أمة مع المؤمنين

3. الفقرة 40 تقول

ان يثرب حرام جوفها لأهل هذه الصحيفة.
وأصل التحريم ان لا يقطع شجرها ولا يقتل طيرها فإذا كان هذا الحكم في الشجرة والطير فما بالك بالاموال والانفس .

ختاماً أقول لاتستطيع تحقيق الاسلام الا بالرجوع الى حكم الله قال تعالى:
(فإن تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر))

هذا العمل من برامج جمعية بستان لتعليم وحماية الاطفال - نينوى



www.tfpb.org

2012

Design: Hekar FINDI
info@findi.info